

تكملة الحلقتين

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله كنت اتكلم عن شوي ارجع للوراء. حتى اصل الكلام. قلت لكم ان انا الكبرى التي اذا استطعنا ان نحدد موقفنا يعني منها القضية الكبرى هي اه تحديد موقفنا من هذه الحضارة المعاصرة. على ضوء الاسلام. ما الذي نأخذه من - [00:00:00](#) وما الذين قلت لكم الجواب على هالسؤال اذا سئلنا ما هو موقفنا ما ماذا ينبغي ان يكون موقفنا من الحضارة هذه الجواب على ذلك اننا لا نستطيع ان نأخذها كلها - [00:01:10](#)

كما فعل ناس منا وكانوا مخطئين. ولا ان نردها كلها كما فعل. ناس منا وكانوا مخطئين بل نودها الى عناصرها التي تكونها وقلت بان فيها عنصرا عقائديا وعنصرا علميا فكريا وعنصرا اجتماعيا. العنصر العقائدي يا اخوان ينبغي ان - [00:01:30](#)

نوده كله لانه لا يمكن ان تجتمع في نفس واحدة عقيدتان. لا تجتمع عقيدتان في قلب واحد ابدًا. لان العقيدة ليست فكرة في العقل الواعي بل هي شيء مشترك بين العقل الواعي والعقل الباطن. يعني لا شعور يوجه حياة الانسان. يؤثر في اعماله - [00:02:00](#)

في كلها اجتماع عقيدتين مستحيل. اذا نرفض كل ما يخالف عقيدتنا. الذي يخالفها من الظواهر الحضارة وما جاءتنا به منه ما يخالف ظاهرا. يعني ظاهرا وباطنا اقصد ان اقول مخالفة ظاهرة. مشاهدة احيانا قد تكون المخالفة خفية. يكفي ان - [00:02:30](#)

يقبل الانسان مبدأ واحدا او ان يأخذ فكرة واحدة مخالفة اصول الصيام ليكون خارجا من الاسلام. يكفي ان يكذب بكلمة واحدة من القرآن ليكون يعني ليكون كافرا ومرتدا هل وقعت ايام ابي بكر واشرت اليه في الحديث - [00:03:00](#)

ما كل العرب رجعوا عن الاسلام؟ بقي منهم كثيرون يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. كثيرون من استمروا يصلون لكنهم لما رفضوا اداء الزكاة وبعضهم انكر - [00:03:30](#)

طه ابو بكر افضل هذه الامة وشيخ المسلمين اعتبرهم مرتدين وقتلهم سلمهم على ذلك اذا من انكر شيئا من القرآن او لو اجتمع جماعة اه يعني تركوا وتلكا معلنا بأسلوب التحدي والعصيان ركننا من اركان الفريضة من الفرائض الاصلية - [00:03:50](#)

علنية وجماعية ايضا يحاربون. خذوا مثالا تقولون ان في منا احد ينكر او يرد بعض ما في القرآن يقول لك والله في اشياء منتشرة بيننا لا ننتبه لها. او نمر بها ويعني قد ننبه اليها ثم ننساها. اليوم - [00:04:20](#)

ربنا جعل الاخوة في القرآن هلاً كلمة اخرى. الامة مما تتألف من افراد. ما الذي بين الافراد هل يربط بينهم الدين او اللغة او الارض نحن في مطلع شبابنا كانت - [00:04:40](#)

نزرية هاد اللي القاها في محاضرة بالسوربون سنة الف وثمانية واحد وثمانين وقال فيها يعني اعتقدناها مدة ودافعنا عنها كل امثالنا من الشباب وقال بان الامة تتألف من افراد لهم ارادة مشتركة. ما داموا يريدون ارادة عامة. الحياة المشتركة - [00:05:00](#)

فاذا تشكل منهم امة. ولها تفاصيل. تبين ان هذا كلام باطل وليس بصحيح وانا استغفر الله لاني حتى كتبت في آآ يعني كما كتب غيري ايام الشباب آآ يعني كاننا اعتقدنا هذه الفكرة التي ذهب اليها. الاسلام جعل الرابطة بين الافراد - [00:05:30](#)

يا زين تتألف منهم الامة رابطة واحدة. لا يجوز ان نتخذ غيرها. ولا ان نخالفها هي رابطة الايمان لما قال انما المؤمنون اخوة. هذا اصل. اذا عندما يقول مسلما احد الخطباء او احد المذيعين في بعض الاذاعات يقول ايها الاخوة في العروبة هذا الكلام - [00:06:00](#)

نراه هينا وهو عند الله عظيم. لانه رد اية خالف اية من كتاب الله. عندما نقول ايها في اخوة في العروبة ولك ادخلنا ابا جهل وادخلنا ابا لهب واخرجنا سلمانا. سلمانا واخرجنا - [00:06:30](#)

اه اه بلالا اتخذنا رابطة غير الرابطة الاسلامية الاصلية. هذه ام جاء حقا بين باطلين. رابطة رابطة الاخوة. فاذا جزئناها وقسمناها

خرجنا بعض المؤمنين من هذه الرابطة نكون قد خالفنا القرآن. لذلك الدعوات الوطنية والقومية - 00:06:50

يا هل دخلت علينا دخلت علينا امتي ؟ كما قلت لكم من يومين نحن تصل اليها الموضة بعد ان ينقض الزمان وموضة هذه القوميات

قامت في القرن التاسع عشر. اليوم موضة القوميات صارت موضة قديمة عتيقة اليوم - 00:07:20

عالم لا ينقسم الى قوميات ينقسم الى شبهات تستند الى مبادئ. في اليوم هلاً الجبهة الغربية حلف الاطلسي وحلف وارسو بالمقابل. ما

الذي ما الذي جمع هنا الفرنسي تويل الماني يوم قام يوم قامت آآ قام آآ مبدأ القوميات كان المثل الظاهر فيها - 00:07:40

بين فرنسا والمانيا العداء حروب نابليون ثم حرب السبعين ثم الحرب الاولى سنة اربع عشرة والحرب الثانية الان صاروا اخوانا صارت

اوروبا اليوم كانها ولايات اوروبية متحدة او كادت. ما الذي يجمع في الجبهة الشرقية - 00:08:10

يجمع الروسي مع التشيكي مع حتى طيني معرفة تنامي. فاليوم اذا الاسلام حق بين باطلين. الرابطة الوحيدة بين الذين تتألف منهم

الامة انتبهوا لهذا الكلام. هذا كلام يتصل بالاصل العقيدة الاسلامية. فمن - 00:08:30

يا خلف ومن وسعها حتى شملت المسلمين وغيرهم اتخذ مبدأ للاخوة غير مبدأ الايمان يكون قد خالف حتى في المسائل البسيطة

الهيئة عندما يعلمون الكثرة اهل الكشفية الشباب الكشف اخو الكشف جئنا بمبدأ مخالف. معناها انه الكشف النصراني واليهودي او

الملحد اخو - 00:09:00

الكشف المسلم وانا المسلم هل لست بكشاف اه لا اكون اخا. هذا مبدأ ايضا. اه مخالف بلا شك من جملة الفتن التي ظهرت حديثا نحن

اليوم اولاً موقف اسلام من غير المسلمين. معلنش اذا بينت في كلمة عندنا نقسمهم بحسب عقائدهم - 00:09:30

تبعاً لصلاتنا بهم. اترك الجانب العقائدي. جانب يعني الديني. صلاتنا بهم اما ان يكونوا محاربين مثل اسرائيل او ان يكونوا معاهدين

بيننا وبينهم معاهدات او ان يكونوا ذميين. الذميون من نسميهم اليوم - 00:10:00

المواطنين غير المسلمين في البلاد الاسلامية. هؤلاء بيننا وبينهم عهد والشروط علينا وعليهم فما وفوا بهذه الشروط. الشروط هادي الا

يعينوا علينا عدوا. الا يعني ينشئوا مسلاً كنيسة جديدة بعد هذا اي من الشوط اللي وقع عليها الا يتسموا باسماء المسلمين الى اخيه.

فما وفوا لنا فعلينا - 00:10:20

نحن ان نحمي دماء نحمي حياتهم دماءهم وان نحمي اموالهم وان نعاملهم فيما عدا الامور خاصة في الزواج وغيره. في الاحوال

الشخصية نعاملهم كما نعامل المسلمين. نعاملهم معاملة عادلة. اليوم ظهرت - 00:10:50

فتنة جديدة تقوم على مبدأ براق لامع يظنه الانسان ذهباً وهو نحاس دي قال آآ نجمع اهل الايمان رابطة يعني اهل الايمان لنقابل فيها

اهل الالحاد. لما قالوا اهل الايمان زعموا انه يدخل معهم اه يعني النصراني او حتى اليهود غير المحاربين. لا الايمان - 00:11:10

له مراحل اربع. من اعتقد ان الله موجود فقط هذا الشرط لازم وليس بكافي. لا بد منه لكن لا يعد به مؤمناً. اذا اعتقد ان الله موجود

وهو رب العالمين. هذا ايضا لابد منه لا لكن لا يكون به وحده مؤمناً. لان - 00:11:40

شيكين كانوا يعترفون بهذا. ابليس قال ربي انظرني معترف بان لابد اذا من الايمان توحيد الالهية ولا بد ليكون الانسان مؤمناً من

ان يؤمن بجميع الرسالات. هلاً انا اؤمن مرة كنا في يعني - 00:12:00

ونظرة في المركز الاسلامي في اخر في المانيا مع مجموعة من القساوسة النصراني اهل يعني متعلمون اهل الجدل والترجمان بيني

وبينهم كان ضعيفاً يعني احرق دمي ما كان اه ينقل ما اريد. في اخر الامر قلت لهم يعني بين المسح - 00:12:20

هو الجد انه تعالوا نحدد اولاً الخلاف انا اؤمن بالله تؤمنون بالله؟ قالوا نعم. مع الفرق طبعاً بين يعني حقيقة ايماني وتصور ايماني انا

اؤمن باليوم الآخر. قال نحن. قلت له انا اؤمن بان رسالة موسى. قالوا نحن - 00:12:40

اهلاً وسهلاً انا اؤمن برسالة عيسى قال قالوا ونحن ايضا نؤمن. قلت طيب بقي بيني وبينكم واحد اما ان اتبعك كوم او ان تتبعوني. اذا

انا اتبعكم عندي ثلاثة اخسر منها واحداً. اما اذا اتبعتموني - 00:13:00

يبقى لكم موسى ويبقى لكم عيسى وتريحون فوقهما محمداً. فلا يسمى مؤمناً الا من امن بالرسالات كلها والسلام عليكم ورحمة الله -

00:13:20